# AL-ZAHRĀ' الزهراء

Jurnal Studi Islam Komprehensif

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

- اللغة العربية وأهمية تدريسها لغير الناطقين بها
- مشاكل تعليم اللغة العربية في إندونيسيا
- كلمات أعجمية في البيان العربي المبين
- قضايا فقهية معاصرة
- جهود المرأة ودورها في رواية الحديث
- كتابة البحث العلمي: خطة وصياغة


| Al-Zahrā' | Vol. 4 | No. 2 | Hal. 105-201 | 2005 | ISSN 1412-226 x |
|---|---|---|---|---|---|

ISSN 1412-226 x

# AL-ZAHRÃ' الزهراء

Jurnal Studi Islam Komprehensif

مجلة الدراسات الإسلامية والعربية

**Staf Ahli**
Agil Mahdali (Jami'ah Islamiyah Hukumiyah Insaniyah Malaysia)
Ja'far Abd. Salam (Al-Azhar University)
Bashiri Abdel Moety Sayyid Darwish (Al-Azhar University)
Huzaemah Tahido Yanggo (UIN Syarif Hidayatullah Jakarta)
Azman Islmail (IAIN Ar-Raniri Aceh)

**Penanggung Jawab**
Masri Elmahsyar Bidin

**Dewan Redaksi**
Syaerozi Dimyati
Ahmad Dardiri
Ahmad Sayuti Nasution
Sahabuddin S.
Rusli Hasbi

**Sekretaris Redaksi**
Umma Farida
Ahmaddin Ahmad Tohar

**Editor Bahasa Arab**
Shalahuddin An-Nadwi

**Editor Bahasa Inggris**
Amany Burhanuddin Umar Lubis

**Al-Zahrã adalah media yang diterbitkan 2 edisi setiap tahun dalam bahasa Arab untuk peningkatan wawasan bidang Studi Islam. Redaksi menerima tulisan berupa artikel, laporan penelitian, atau tinjauan buku. Isi tulisan merupakan tanggung jawab penulis.**

**Alamat Redaksi**
Fakultas Dirasat Islamiyah UIN Syarif Hidayatullah Jakarta
Telp & Faks. (+62-21) 7491820
Email :fdiazhar@yahoo.com

| Al-Zahra | Vol. 4 | No. 2 | Hal. 105-201 | 2005 | ISSN 1412-22 |
|---|---|---|---|---|---|

# DAFTAR ISI محتويات العدد


اللغة العربية و أهمية تدريسها لغير الناطقين بها

صلاح الدين الندوي ١٠٥-١٣١

**Bahasa Arab dan Urgensi Pengajarannya bagi Pelajar Non-Arab**

Shalahuddin Al-Nadwi 105-131

مشاكل تعليم اللغة العربية في إندونيسيا

أحمد سيوطي ناسوتيون ١٣٢-١٤٤

**Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia**

Ahmad Sayuthi Nasution 132-144

كلمات أعجمية في البيان العربي المبين

أحمد دردیری ١٤٥-١٥٦

**Kata-kata 'Ajam dalam Bahasa Arab**

Ahmad Dardiri 145-156

قضايا فقهية معاصرة

رسلي حسبي ١٥٧-١٦٩

**Problematika Fiqh Kontemporer**

Rusli Hasbi 157-169

جهود المرأة ودورها في رواية الحديث

أم فريدة ١٧٠-١٨٦

**Upaya dan Peran Wanita dalam Periwayatan Hadits**

Umma Farida 187-201

كتابة البحث العلمي في السياسة الشرعية: خطة وصياغة

أماني برهان الدين عمر لوبيس ١٨٧-٢٠١

**Penulisan Karya Ilmiah: Langkah dan Metode Penyusunannya**

Amany Burhanuddin Umar Lubis 180-192

# مشاكل تعليم اللغة العربية في إندونيسيا

أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون*

*Abstrak*

Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia menghadapi beberapa permasalahan, di antaranya: permasalahan metodologis atau belum ditemukannya metode yang tepat dalam mengajarkan bahasa Arab, masih kurangnya pengajar bahasa Arab yang terlatih, dan sarana-sarana pengajaran. Agar proses pengajaran bahasa Arab di Indonesia berjalan baik dan sukses, kita harus memperhatikan beberapa hal berikut: memperhatikan kapabilitas para pengajar dan melatihnya, menganalisis beberapa kesalahan untuk mengetahui tingkat kesulitan berbahasa Arab yang dihadapi para pelajar di Indonesia, menempuh metode pengajaran yang sesuai dengan karakter materi dan situasi yang melingkupinya, menggunakan sarana edukatif tertentu selama proses pengajaran.

Kata kunci: *Ta'lim al-Lugah al-arabiyah: pengajaran Bahasa Arab*

## مقدمة

ونلاحظ في الآونة الأخيرة وجود ظاهرة تقبل إيجابي من المجتمعات الإسلامية في إندونيسيا لإحياء القيم الإسلامية بما فيها توطين اللغة العربية في أرض إندونيسيا بتطبيقها في كل المجالات الحياتية. وهذه الظاهرة ليست بغريب على المسلمين، فقد تقرر في مفهوم الإسلام أن العروبة ليست بالجنسية وإنما باللسان، فحيث يكون هناك جموع للمسلمين يكون هناك حضور للغة العربية، حيث إن اللغة العربية جزء لا يتجزأ من الإسلام. ومن هنا ففكرة توطين اللغة

* أحمد سيوطي أنصاري ناسوتيون دكتوراه في اللغة العربية ومدرّس بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا.

العربية في أرض إندونيسيا التي ننادي بها ليست بدعة لأن إندونيسيا أرض المسلمين (حيث نسبة المسلمين فيه تصل إلى ٨٧ %) فهي أرض للغة العربية.
ومن مشاكل تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ما تأتي :

**أ-مشكلة اختلاف النظم اللغوية**

لكل لغة نظم، وهذه النظم قد تتوافق مع اللغات الأخرى وقد تختلف. النظم التي لا توجد في لغة المتعلم الأم أو تختلف بينهما غالبا ما تسبب الصعوبات للمتعلم. فالأخطاء اللغوية هي عبارة عن انحراف عما هو مقبول في اللغة حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون باللغة بمعني أن لكل لغة من اللغات نظم وقواعد يلتزم بها ناطقون باللغة سواء كانت في أحاديثهم أو كتاباتهم. والانحراف عن هذه النظم والقواعد يعتبر خطأ.[١] ومواطن حدوث الخطأ في لغة ما كثيرة حيث يمكن أن يحدث في أصواتها وإملائها ونحوها ومفرداتها وسياق كلامها.

ويمكن حدوث الأخطاء اللغوية لأسباب ثلاثة. "وهي :

١-الأخطاء الناتجة عن التداخل اللغوي أو نقل الخبرة بسبب العادات اللغوية الراسخة التي لا يمكن استئصالها.

٢-الأخطاء الناتجة عن تداخل اللغة نفسها وجود نظام خاص باللغة الأجنبية التي لا توجد في لغة الأم للمتعلم، فيحاول الطالب ألا يقع فيها، ولكن لشدة الحذر في ذلك يقع فيها.

٣-الأخطاء الناتجة عن التطور اللغوي للدارس أثناء اكتسابه للغة الأجنبية"[٢].

ويقع الأخطاء " مثل :

(أ)-التعميم الخاطئ، وذلك مثل تطبيق قاعدة واحدة بدلا من قاعدتين كتعميم صوت (Z) في أخر كل فعل يدل على الغائب (في الإنجليزية)

(ب)-التطبيق الناقص للقواعد

(ج)-الافتراضات الخاطئة حول اللغة الأجنبية"[٣]

ولتذليل هذه الأخطاء يمكن الاستعانة بالدراسات التقابلية أو طريق تحليل الأخطاء أو الملاحظة.

**الأخطاء بالدراسات التقابلية**

تعتمد هذه الدراسة علي معلومات المعلم حيث تتوقف عليها صحة التنبؤ. فإذا كانت المعلومات صحيحة والدراسة تجري وفق أسس علمية فستكون النتيجة التنبئية أكثر دقة، وهذه النتيجة لابد من اعتبارها عند عمل المناهج الدراسية حتى يتمكن المعلم من تصحيح الأخطاء اللغوية لدي التلاميذ أثناء عملية التدريس.

وقد دلت التجارب علي مقدور التقابل اللغوي أن يتنبأ بحوالي ٦٠% من الأخطاء الحقيقية، وأما ٤٠% الباقية فلا يقدر عليها لوجود عوامل غير لغوية كأسلوب التعليم وصلاحية المواد الدراسية بالإضافة إلي عوامل أخري لغوية ولكن ليس لها علاقة بالتقابل اللغوي .

## الأخطاء عن طريق تحليل الأخطاء

هذه الأخطاء ثبتت بالاختبار الذي أجري خصيصا للتعرف علي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ. وهذا الاختبار عبارة عن نصوص مكتوبة يقوم المعلم بإعدادها مراعيا في ذلك اشتمال الجمل علي أصوات اللغة الأجنبية ثم يطلب المعلم من كل التلاميذ قراءة النص قراءة فردية ويسجل ذلك في التسجيلات الصوتية. وبعد ذلك يقوم المعلم بتشغيل الشرائط ملاحظا في ذلك الأخطاء الصوتية حيث يسجل هذه الأخطاء كلها ويصنفها حسب نوع الخطأ ثم يقوم بعمل الجداول المختلفة لها ليتمكن من دراستها واستنتاج النتائج المختلفة. ومن التصنيفات الموجودة يظهر للمعلم مواطن صعوبة النطق عند التلاميذ ويقوم فيما بعد بمعالجتها.

## الأخطاء عن طريق الملاحظة

للحصول علي الأخطاء لابد أن يقوم المعلم بملاحظة نطق التلاميذ. وهذه الملاحظة لا تتم إلا إذا كان المعلم ممن حظي بأذنين صاغيين يترقب بهما أخطاء تلاميذه أثناء القراءة أو المحادثة أو عند إجابة أسئلة وجهت إليهم. هذه الأخطاء لا بد أن يهتم بها المعلم، "ومن الخطأ أن يتسامح فيها إلي درجة التساهل أو التهاون بحجة أن هذه الأصوات صعبة عليهم نطقها ولا يمكنهم إتقانها وأداءها. وهذا التسامح أو التساهل قد يتم داخل الفصل أو خارجه، وكثيرا ما تمر الأخطاء علي مسمع من المدرس دون أن يصححها لتكاسله أو تساهله أو لعدم معرفته بها ومن المؤكد أن مثل هذا التساهل من قبل المدرس بوجه خاص قد يتسبب في تثبيت هذه الأخطاء لدي طالب اللغة الأجنبية ظنا منه أنها من القاعدة الصحيحة التي يجب أن يسير عليها عند اكتسابه النظام الصوتي للغة الأجنبية. ومما لا شك فيه أنه من الصعوبة تصحيح الخطأ بعد ثبوته."[٤]

## أهمية تحليل الأخطاء في التعليم

حدوث الأخطاء لا تأتي عن قصد فظهورها عند المتكلم بمثابة احتجاج منه بوجود الصعوبات. فعندما أخطأ الدارس يحاول تطبيق القواعد الشكلية التي

تعلمها علي مواقف الاتصال. فشرع في اختراع قواعد تعبيرية ليحقق بها ما يود التعبير عنه ويستعمل اللغة كوسيلة للاتصال تمشيا مع إحساسه الفطري للغة.

تحليل الأخطاء يمر بثلاثة مراحل، وهي :

١-**مرحلة التعرف علي الأخطاء**. هذه العملية عبارة عن "عملية المرتبطة بمقارنة التعبيرات الأصلية (الصادرة عن الدارس) بالأبنية المقبولة والمعتمدة ثم التعرف علي الاختلاف بينها".[٥]

٢-**مرحلة التوصيف**. توصيف الأخطاء عملية مقارنة، مادتها العبارات الصحيحة والعبارات الخاطئة. وحتى تتم هذه العملية لابد أن يكون لنا وصف كامل للتعبيرات الصحيحة، وعلي هذا الوصف الكامل يمكننا توصيف الأخطاء للعبارات التي ليست لها وصف من قبل .

٣-**مرحلة التفسير**. هذه المرحلة تعتبر من مجالات علم اللغة النفسي حيث يدور البحث فيه عن أسباب وكيفية حدوث الأخطاء. فهذه المرحلة تعتبر مكملة لعمليتين السابقتين، الغرض منها هو العمل علي إزالة تلك الأسباب لمساعدة الطالب علي التعلم الصحيح.

الأساليب التي يسلكها المعلمون في تصحيح الأخطاء غالبا ما تكون :

١-تصحيح فوري من المدرس حين يسمع الخطأ في نطق تلاميذه

٢-مقاطعة استجابات التلاميذ غير الصحيحة قبل إكمالها

بافتراض "أن التعليم الصحيح لا يتأتى إلا بملاحقة أخطاء التلاميذ للتصحيح والتصحيح كلما كان أسرع يكون أحسن."[٦] ولكن هذا التبرير غير وارد ومشكوك في صحته. فالطالب الذي يقاطعه المدرس لتصويب أخطائه قبل إكمال إجابته يركز اهتمامه علي هذا الخطأ الجزئي وينسي الأجزاء الأخرى والمحتوى أيضا بالإضافة إلي أنه يفقد الثقة في نفسه. ولذلك أوصي الأساتذة بأن لا يظهروا عدم استحسانهم لإجابات الطلاب الخاطئة وأن يعطوا هم الوقت الكافي لإكمال الإجابة قبل تصحيحها وأن يقبلوا الإجابات المعبرة عن المعني دون اشتراط الصحة النحوية علي أن يقوم المعلم بعده بتصحيحها.

٣-التصحيح بطريقة التدريبات

الأخطاء النطقية عند الطالب إما أن تكون بسبب عدم استماعه للغة استماعا سليما كما يمكن أن تكون بسبب صعوبة في النطق. فالمشكلة السمعية يمكن علاجها بالتمرينات علي الإصغاء كما يمكن علاج المشكلة النطقية بالتمرينات.

### ب- مشكلة منهج تعليم اللغة العربية

هناك بعض القضايا لا بد لنا من اتخاذها في الاعتبار عند تخطيط منهج تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. ومن هذه القضايا :

١-إن الهدف من تعليم اللغة العربية عند المؤسسة الإسلامية التقليدية هو القدرة على قراءة وفهم الكتب الدينية دون الاهتمام بالمهارات اللغوية الأخرى كمهارة الاستماع والتحدث والكتابة.

٢-تعليم اللغة العربية للعرب غير تعليمها للإندونيسيين، وذلك لأننا نتصدى لعدة قضايا وهي قضية تعرف على معاني الكلمات والاستماع إليها والنطق بها ثم قضية كتابتها.

٣-هناك بعض الصعوبات اللغوية التي يعانيها الطالب الإندونيسي نتيجة لتأثير منهج تعليم اللغة العربية في الدول العربية على منهج تعليم اللغة العربية للإندونيسيين، مثل التذكير والتأنيث، وجمع التكسير، وظاهرة الأفعال المتعدية بالحرف، وظاهرة الاشتقاق، وأداة التعريف، وغيرها من الظواهر اللغوية التي لا تهتم بها أبناء العرب مع أنها في غاية الأهمية بالنسبة للإندونيسيين.

ومن هنا، أرى إننا في حاجة إلى منهج خاص لتعليم اللغة العربية للإندونيسيين كما أننا في حاجة إلى تحديد الطرق التعليمية واستخدام الأساليب التربوية الحديثة والمعينات التقنية، حتى نصل إلى الهدف المنشود.

### ج- مشكلة ندرة المعلم المتدرب تدريبا كافيا

إن المعلم عنصر مهم في العملية التعليمية إن لم يكن أهم العناصر على الإطلاق، وذلك لأن المعلم بشخصيته وطريقته يستطيع التأثير على بقية العناصر التعليمية. ومن هنا فمن الضروري الاهتمام بمواصفات من تتقدم لمهنة تدريس اللغة العربية حتى يستطيع القيام بمهمته حسن القيام.

ومن المواصفات التي لا بد أن تتوافر لدي معلم اللغة العربية ما تأتي:

١- أن يكون متقنا للغة العربية نطقا وكتابة.

٢- أن يكون متخصصا في اللغة العربية أو لديه خلفية تمكنه من تدريسها.

٣- أن يكون على معرفة وثيقة بالحضارة العربية الإسلامية.

٤- أن يكون مجيدا لنطق الأصوات العربية وإلا فلا بد لها من معاون يجيد ذلك.

٥- أن يكون على دراية تامة بعلم الصوتيات مما يمكنه من توصيف الأصوات العربية والقيام بالدراسة التقابلية وتحليل الأخطاء النطقية عند التلاميذ.

٦- أن يكون مجيدا في استخدام الوسائل التعليمية المعينة.
٧- أن يكون قد تلقى تدريبا في فن تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

ولتذليل هذه المشكلة من الضروري القيام بإعداد وتدريب المعلمين، وأن يراعى فيه المعايير الآتـــية :

١- المعايير اللغوية[٧]

(أ)- القدرة على فهم الكلام العربي الفصيح من غير صعوبة، سواء كان سريعا أو محادثة بين مجموعة من الأفراد أو محاضرة أو قصة وغير ذلك.
(ب)- القدرة على نطق الأصوات العربية والمفردات والتراكيب نطقا صحيحا.
(ج)- القدرة على التعبير عن أفكاره بطريقة منتظمة وبمفردات وتركيب مناسبة.
(د)- القدرة على تبادل الآراء بسهولة في مواقف اجتماعية مختلفة.
(هـــ)- القدرة على قراءة المواد العربية المختلفة بفهم مباشر.
(و)- القدرة على الكتابة في موضوعات مختلفة بوضوح وبصورة طبيعية.
(ز)- القدرة على تطبيق معرفته بعلم اللغة الحديث وعلم اللغة التطبيقي.

٢-المعايير المهنية[٨]

(أ)- معرفة طبيعة المهنة التي ينتمي إليها والقواعد التي تحكم العلاقات بين أعضائها.
(ب)- القدرة على المشاركة في تخطيط وتنفيذ برامج التعليم اللغة العربية.
(ج)- معرفة طرائق وأساليب فاعلة في تعليم اللغة العربية.
(د)- القدرة على الاستفادة من معرفته بالطرق والأساليب في مواقف التعليمية المختلفة.
(هـــ)- القدرة على ربط تعليم المهارات اللغوية بمفاهيم الثقافة العربية الإسلامية.
(و)- معرفة الرسائل السمعية والبصرية المختلفة وكيفية استعمالها وإدارتها وإعداد المواد اللازمة لها وتدريب التلاميذ على استعمالها.
(ز)- القدرة على بناء الاختبارات الموضوعية وغير الموضوعية.
(ح)- معرفة أساليب النقد الذاتي التي تساعده على الاستمرار في تحسين مهارته.
(ط)- معرفة كيفية توظيف الدوافع المختلفة للمتعلمين.

٣- المعايير الثقافية[٩]

(أ)- الفهم للثقافة العربية والإسلامية.

(ب)- القدرة على تعليم عموميات الثقافة العربية الإسلامية واكتساب قيمها وأنماط سلوكها.
(ج)- القدرة على الابتكار وخلق الأنشطة الدافعة التي تساعد على تعلم اللغة والثقافة.
(د)- فهم وتقدير النواحي الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارة (الإندونيسية).
(هـ)- إدراك القيم والمفاهيم التي تتفق فيها الثقافة العربية الإسلامية مع الثقافة (الإندونيسية).
(و)- القدرة على تقويم أنشطة ثقافية جديدة للمجتمع (الإندونيسي).
(ز)- الإلمام باللغة الإندونيسية بحيث يتمكن من مقارنة تراكيب اللغة العربية وأصواتها مع تراكيب وأصوات اللغة الإندونيسية.

## د-مشكلة طرق التدريس

إن عملية التعليم لا تخلو عن كونها عملية اتصال، "فهناك المعلم أو المدرس (المرسل) وهو الطرف الأول، والمتعلم أو الدارس (المستقبل) وهو الطرف الثاني، والمادة التعليمية (الرسالة) تمثل الطرف الثالث، ويستخدم المعلم في ذلك بعض الوسائل التعليمية أو طرق التدريس لتوضيح المادة (الوسائل) وهذه تمثل الطرف الرابع".[١٠] ومن هذا فالمعلم الناجح هو الذي يلم بعملية الاتصال، فلابد أن يعرف بأن أي خلل في ركن من أركانها (التشويش) يمكن أن يؤدي إلي فشل ذلك الاتصال كليا أو جزئيا.

هناك طرق عديدة لتعليم اللغة الأجنبية ذكرها العلماء، يختلف بعضها عن بعض وفقا لاختلاف النواحي التي ينظر إليها في العملية التعليمية. وذكر الدكتور أحمد مهدي عبد الحليم وجود ٢١ طريقة لها، وهي:[١١]

١-الطريقة المباشرة ٢-الطريقة الطبيعية، ٣- الطريقة السيكولوجية ٤-الطريقة الصوتية ٥- طريقة القراءة ٦-طريقة القواعد ٧-طريقة الترجمة ٨-طريقة القواعد والترجمة ٩- الطريقة التوليفية ١٠-طريقة الوحدة ١١- طريقة ضبط اللغة ١٢-طريقة التقليد والخلط ١٣-طريقة المران ثم النظرية ١٤-البدء بالمفردات اللغوية ١٥-طريقة اللغة المزدوجة ١٦-الطريقة الجهرية ١٧-طريقة المحادثة ١٨-طريقة المختبر اللغوي ١٩-الطريقة اللغوية ٢٠- الطريقة بمعاونة الحاسبات الإلكترونية ٢١-الطريقة الفردية

هذا ويمكننا إضافة طرق أخرى إليها مثل:

٢٢-الطريقة السمعية ٢٣-الطريقة البصرية ٢٤- الطريقة السمعية الشفوية ٢٥- الطريقة السمعية البصرية ٢٦- الطريقة السمعية البصرية التركيبية ٢٧- الطريقة الانتقائية.

في الواقع إن الطفل يتعلم بكل الطرق، وليس هناك طريقة معينة تكون مثالية في كل الوقت وفي كل الأحوال، فطريقة ما قد تكون أحسن في تدريس كبار السن وطريقة أخرى تكون أحسن لتدريس الأطفال، وطريقة قد تكون أحسن لتدريس الرياضيات وأخرى أحسن لتدريس الأصوات. فالمهم إذن القدرة على استخدام الطريقة لتلائم ظروف المواد والمتعلمين.

ومن الأسس التي يجب توافرها في الطريقة الجيدة، هي:[١٢]

١- يجب أن تجعل الهدف واضحا أمام التلاميذ.
٢- من شأن الطريقة أن تستغل من الدوافع التي تدفع التلاميذ إلى العمل.
٣- وكذلك أن تستغل مظاهر نشاط التلاميذ.
٤- تبعث في التلاميذ المقدرة على الحكم على النتائج.
٥- تمكنهم من دراسة النتائج التي وصلوا إليها.
٦- تهتم بالمستوى التربوي الذي يبدأ منه التلاميذ.
٧- هي التي تنقل من الناحية (السيكولوجية) إلى الترتيب المنطقي.
٨- من شأنها أن توصل إلى الهدف.
٩- هي التي تربط المادة بالحياة الاجتماعية.

ويمكن للمعلم تكوين طريقة خاصة بأن يجمع المزايا ويزيل العيوب من الطرق المختلفة. وهذه الطريقة تسمى الطريقة الانتقائية. وفي حالة لجوء المعلم إلى هذه الطريقة ينصح الباحث بمراعاة طبيعة المواد وأعمار الدارسين وعامل الزمن والجهد ومدى اقتصادية الطريقة ومدى تحقيقها للأهداف المنشودة، وكذلك مراعاة أسس الطريقة الجيدة التي سبق أن ذكرناها .

### هـ- مشكلة الوسائل التعليمية

هناك مثل لواحد قروي البسيط حضر لزيارة العاصمة، ولما شعر بالجوع دخل أكبر مطاعم وطلب كوبا من شربة الفول الخضراء، مع أن هناك عدة مأكولات تتوافر داخل المطعم. فالمدرس الذي ارتضى لنفسه في هذا العصر الحديث أن يوفر لتلاميذه مجرد الكتاب المدرسي هو في الواقع أقل ابتكار شأنه في ذلك شأن القروي الذي ارتضى لنفسه أكل شربة الفول الخضراء في مطعم الزاهر بأصناف الطعام.

ومن الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها ما تلي:

#### ١- مختبر اللغة

أما مزايا استخدام مختبر اللغة في تعليم اللغة العربية. فمنها:

(أ)- البنية والتتابعات، حيث إن برامج التعليم في المختبر تحضر مسبقا، فعلي المعلم أن يخطط لعملية التعليمية مراعيا في ذلك البنية والتتابعات قبل تسجيل المواد.

(ب)- توفير الوقت والمجهود، وهذا يأتي من:

(١)-إمكان استعمال النصوص المسجلة لعدة مرات فلا ينشغل المعلم لإعدادها كل يوم.

(٢)-المعلم يتفرغ في الإشراف والمراقبة والتوجيه، حيث يقوم التلاميذ بالأعمال النمطية.

(٣)-توافر الشرائط في الأسواق وسهولة الحصول عليها.

(٤)-إمكان الرجوع إلي التسجيلات في أوقات لاحقة حسب متطلبات الحاجة

(٥)-سهولة عمل نسخة إضافية من التسجيلات مما يساعد التلاميذ علي اقتنائها.

(٦)-يؤدي تسجيل الدروس مسبقا إلي دقة المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ.

(٧)-سهولة تصحيح إجابات التلاميذ وسرعته.

(ج)- وضوح معدل تعلم الفرد، حيث يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه حسب جهده وسرعته الخاصة، حيث يسمح للمتعلم التحكم في تعلمه بتكرار البرامج وإرجاعها حسب طلبه.

(د)- ساهم في اكتساب الخبرات التي تعتمد أساسا علي عنصر الصوت حيث يساعد التلاميذ في محاكاة بعض الأصوات واكتساب مهارة نطقها. وهذا يأتي من :

(١)-إمكان تقديم النماذج الدقيقة، خصوصا إذا كان المعلم ممن لا يتقن النطق بأصواته.

(٢)-إمكان إعادة الاستماع إليه لعدة مرات حسب متطلبات الموقف التعليمي دون أن يتغير فيه صوت ولا نغمة ولا تنغيم مما يساعد التلاميذ علي محاكاته محاكاة سليمة.

(٣)-ازدياد كفاءة الدروس والموضوعات التي يتم تسجيلها.

(هـ)- تجذب الانتباه وإنها مشوقة، فالتلاميذ المجدون لا يشعرون بالسآمة تجاه إخوانهم المتأخرين دراسيا حيث يمكنهم مواصلة تدريباتهم بمفردهم دون التقيد بالآخرين .

(و)- تقدم للمدرس طريقة ناجحة لتقييم سلوكه في المواقف التعليمية المختلفة.

## ٢- الكمبيوتر

من مميزات استخدام الكمبيوتر في تعليم اللغة العربية ما تلي:

(أ)- البنية والتتابعات، حيث إن برامج التعليم باستخدام الكمبيوتر دائما تحضر مسبقا.

(ب)- توافر الوقت والمجهود، حيث يمكن للتلاميذ مساعدة المعلم بأعمال النمطية فيتفرغ في التوجيه.

(ج)- وضوح معدل تعلم الفرد، حيث يسمح لكل متعلم أن يخطو في تعلمه حسب جهده وسرعته.

(د)- تقديم تغذية الرجع، وهذا يأتي بإمكان التلاميذ علي تصحيح إجاباتهم بمفردهم قبل قيام المعلم بتصحيحها بالإضافة إلى إن التعليم باستخدام الكمبيوتر متعة فلا يشعر التلاميذ بالملل.

(هـ)- يساعد التلاميذ في محاكاة بعض الكلمات واكتساب مهارة نطقها خصوصا إذا استخدم في ذلك برامج اللغة العربية المزودة بالصوت والضوء.

## ٣- المسجل الصوتي

ومن فوائد التسجيل الصوتي في تعليم اللغة العربية، ما يأتي:

(أ)- إمكان تقديم النماذج الصوتية الدقيقة لقراءة اللغة العربية، خصوصا إذا كان المعلم ممن لا يتقن النطق بأصوات اللغة العربية.

(ب)- إمكان إعادة الاستماع إليه لعدة مرات دون أن يتغير صوته.

(ج)- إمكان تقديم الإرشادات والتوجيهات في الأشرطة بدلا من المعلم.

(د)- يمكن تقديم التدريبات الصوتية بصفة أدق بإعداد نصوص لها مسبقا.

(هـ)- يمكن للتلاميذ مراجعة إجاباتهم قبل قيام المعلم بتصحيحها.

(و)- يمكن للتلاميذ تشغيل الشريط في البيت.

(ز)- يمكن الاعتماد عليه في عمل الدراسات الصوتية كدراسة تحليل الأخطاء.

## ٤- السبورة

ومن فوائد السبورة في تعليم اللغة العربية ما يأتي:

(أ)- إمكان كتابة نصوص المواد المراد تدريسها للتلاميذ علي السبورة.

(ب)- إمكان كتابة نصوص التدريبات الصوتية عليها مثل الثنائيات الصغرى وأزواج الكلمات.

(ج)- تناسب في عملية التهجي، حيث يستعمل الطباشير الملون لتركيز الاهتمام.
(د)- يحتاج إليها المعلم في كتابة ملخص الدروس.

**٥- البطاقات ولوحاتها**

المراد بالبطاقة هي قطعة من الكرتون أو الورق المقوي بمساحة ٢٠ في ١٥ سم أو ٨ في ٦ بوصة، ويكتب عليها بحرف بارز بحيث يستطيع التلاميذ قراءتها حتى ولو كانوا يجلسون في الصفوف الأخيرة في حجرة الدراسة "[١٣]. وأما لوحة البطاقة "فيمكن أن تكون لوحة جيبية أو لوحة وبرية. اللوحة الجيبية هي عبارة عن لوحة مصنوعة من الورق المقوي وبها عدد من الجيوب (٥ أو ٧ جيوب) حيث توضع البطاقات في الجيوب عند شرحها. وأما اللوحة الوبرية فهي عبارة عن لوحة مصنوعة من الخشب أو الكرتون المقوي يثبت عليها قماش وبري وفي هذه الحالة تثبت خلف بطاقاتها قطعة صغيرة من ورق الصنفرة حتى يمكن لصقها لصقا جيدا علي القماش الوبري.بفعل تشابك الصنفرة مع الوبرة."[١٤]

ومن فوائد استخدام البطاقات ولوحاتها في تعليم اللغة العربية ما يأتي:
(أ)- إمكان كتابة نص المواد المراد تدريسها للتلاميذ علي اللوحة. ويتم إعداده قبل وقت الدراسة بخلاف حالة استخدام السبورة.
(ب)- إمكان كتابة نصوص التدريبات مثل الثنائيات الصغرى وأزواج الكلمات.
(ج)- إمكان استعمال اللوحات بمختلف ألوانها لتركيز الاهتمام.
(د)- يمكن للمعلم رسم الرسومات البيانية عليها بمساعدة آخرين.
(هـ)- يمكن للمعلم كتابة ملخص لدروس عليها.

هذا بالإضافة إلى المعينات التعليمية الأخرى مثل الصور والرسومات والخرائط وما إلى ذلك.

**اختتام**

حتى تسير عملية تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بنجاح علينا أن نعيد النظر في:
١- علينا الاهتمام بمواصفة مدرس اللغة العربية، والقيام بتدريبهم.
٢- علينا التزود بنتائج الدراسة التقابلية وتحليل الأخطاء للتعرف على الصعوبات اللغوية التي يواجهها متعلم الإندونيسي في تعلمه للغة العربية.
٣- منهج تعليم اللغة العربية التي نطبقها مراعيا في ذلك المهارات اللغوية المطلوبة من الاستماع والقراءة والكتابة ثم الكلام.

٤- علينا اتخاذ طرق التدريس الملائمة لطبيعة المواد والظروف المخيطة بها.
٥- علينا كذلك استخدام الوسائل التعليمية المعينة لعملية التدريس.

هذا وأرجو الله أن يوفقنا جميعا في كل خطوة نخطها. والله الموفق إلى أقوم الطريق.

---

[١] توحيدة عثمان حضرة، *تحليل الأخطاء اللغوية*، مذكرة في علم اللغة التطبيقي مقدمة لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩١.

[٢] وزارة التعليم العالي-جامعة أم القرى، *الأخطاء اللغوية التحريرية للطلاب المستوى المتقدم*، (مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر، د ت)، ص١٢٣.

[٣] حمدي قفيشة، *تحليل الأخطاء*، (الرياض: جامعة الرياض، د ت)، ص٩٨.

[٤] محمد حسن بكلا، *التكنولوجيا اللغوية وتعليم الأصوات في السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الجزء الثاني، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٨٠)، ص ٣٤٨.

[٥] س.ب. كوردر، *تحليل الأخطاء*، ترجمة د.محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، في *التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*، عمادة شئون المكتبات، (الرياض: جامعة الملك السعود)، ص ١٤٥.

[٦] حمدي قفيشة، المرجع السابق، ص ١٠٦.

[٧] علي أحمد مدكور، *تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) رباط، ١٩٨٥، ص ٣٦-٣٧ (بالتصرف).

[٨] *نفس المرجع* (بالتصرف)

[٩] *نفس المرجع* (بالتصرف)

[١٠] عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية*، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٩٨١)، ص ٢٨.

[١١] أحمد مهدي عبد الحليم، *البحث التربوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، في مجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، العدد الأول،، أغسطس ١٩٨٢، ص ١٦٠.

[١٢] عبد المنعم سيد عبد العال، *طرق تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: مكتبة غريب، دس)، ص ٢٨.

[١٣] عمر صديق عبد الله، *وسائل الإيضاح للدرس اللغوي*، في وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، (المدينة المنورة: مكتب التربية العربية لدول الخليج ١٩٨٥)، ص ١٧٧.

[١٤] يوسف مصطفي بلال، *التقنيات التربوية*، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية،١٩٩٢.

## المراجع

توحيدة عثمان حضرة، *تحليل الأخطاء اللغوية*، مذكرة في علم اللغة التطبيقي مقدمة لمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، ١٩٩١.

وزارة التعليم العالي-جامعة أم القرى، *الأخطاء اللغوية التحريرية للطلاب المستوى المتقدم*، (مكة المكرمة: شركة مكة للطباعة والنشر، د ت).

حمدي قفيشة، *تحليل الأخطاء*، (الرياض: جامعة الرياض، د ت).

محمد حسن بكلا، *التكنولوجيا اللغوية وتعليم الأصوات في السجل العلمي للندوة العالمية الأولي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الجزء الثاني، (الرياض: جامعة الملك السعود، ١٩٨٠).

س.ب. كوردر، *تحليل الأخطاء*، ترجمة د.محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، *في التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء*، عمادة شئون المكتبات, (الرياض: جامعة الملك السعود).

علي أحمد مدكور، *تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٥).

عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية*، (القاهرة: دار المعارف، الطبعة الأولي، ١٩٨١).

أحمد مهدي عبد الحليم، *البحث التربوي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها*، في مجلة العربية للدراسات اللغوية، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية، العدد الأول،، أغسطس ١٩٨٢.

عبد المنعم عبد العال، *طرق تدريس اللغة العربية*، (القاهرة: مكتبة غريب، دس).

عمر صديق عبد الله، *وسائل الإيضاح للدرس اللغوي*، في وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الجزء الثاني، (المدينة المنورة: مكتب التربية العربية لدول الخليج ١٩٨٥).

يوسف مصطفي بلال، *التقنيات التربوية*، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية،١٩٩٢.